

أُتأمل الرجل الذي يقف أمامي شابكا كلتا يديه على صدره ، ومبتسما عن أسنان بيضاء كاملة على فكيه . ونحيلا بشكل لافت حتى يبدو بلا لحم، كان شعره منكوشا إلى أعلى ، لكنه منسق وعليه زيت لماع . يرتدي زي جنود الصاعقة المرقع، أحدثها الهياج الدائر في حرب الجنوب ، وما تبعه من عسكرة للأجواء والأمزجة والشوارع وشاشة التلفزيون ، وطوابير الصباح في المدارس . حول معصمه الأيسر ساعة من ماركة (جوفيال) العتيقة تبدو ميناؤها باهتة ، ويضع على جسده عطر (ماكسي) النفاذ الذي كان منتشرا أيضا ،